رابط المادة على منصة باحث

001. لا ينتفع الله بعبادة الإنسان - الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

لقوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. واشرت الى ان اللام في قوله ليعبدون ليست آآ علة باعثة عليه ليست لام التعليل العلة الباعثة. وانما يسميها العلماء لام العاقبة - 00:00:00

يعني خلقتهم لتكون عاقبتهم في هذا الخلق ان يخلصوا العبادة والتوحيد لله عز وجل. لان الله عز وجل غني عن العباد وعبادته فالعبادة لمصلحة العباد لا لمصلحة الله. فالله غني عن العالمين. فلو كان جميع البشر على اتقى قلب رجل واحد في - 00:00:20

عبادة الله ما يزيد ملك الله شيئا. ولو كانوا على افجر قلب رجل ما نقص من ملك الله شيء. فالعبادة لمصلحة العبد العبادة لمصلحة العبد والعبد قد يتضارب في وجهه وعينه وفكره المصالح. الانسان قد تتضارب المصالح في وجهه. يحسب ان هذا - 00:00:42

لمصلحته مضرة. هذه مضرة وهذه مصلحة. يعني قد يقرر ان هذه مصلحة ظاهرة له. ويبذل له كل جهده ويفرغ لها كل ويفرغ لها كل وسعه وتطلع النتيجة صفر. وقد يرى في ذلك الامر - 00:01:05

الشر ويتباعد عنه كل التباعد وبعد ما تنتهي المسألة يقول يا ليتني فعلت. والله عز وجل يحدد ذاك حيث يقول وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر - 00:01:25

والشهداء والانسان ما يمكن ابدا مهما كان عاقلا ان يعرف مصلحته من كل وجه. لكن عبادة الانسان سل لربه واخلاصه لربه مصلحة للعبد من كل وجه - 00:01:38